

الانسحاب الأمريكي من العراق يعطينا مؤشراً أن هناك عدوان قادم على جبهة من جبهات المقاومة في الشرق الأوسط. وهناك احتمال بأن تكون غزة“.

وفيما يتعلق بجهوية المقاومة قال أبو أحمد ”أن المقاومة منذ انتهاء عدوان 2008-2009 وهي تحضر نفسها ومجاهديها لأي طارئ قد يقع، والعدو عودنا دوماً على الغدر والخداع، ولذلك نحن ومن ذلك التاريخ نطور من قدراتنا العسكرية ومن تكتيكاتنا القتالية لتناسب أي معركة قد تقع في المستقبل، وبحمد الله المقاومة أصبحت الآن أقوى بكثير مما كانت عليه قبل سنة أو سنتين. ونستطيع بإذن الله مواجهة أي حماقة قد يفكر العدو بارتكابها ضد قطاع غزة“.

وقلل الناطق باسم السرايا من منظومة القبة الحديدية التي أعلن العدو عن تركيبها على طول البلدات والمدن الصهيونية داخل فلسطين المحتلة، وقال: ”عبر التجربة العملية لهذه القبة فقد أثبتت فشلاً ذريعاً في التصدي لصواريخ المقاومة، فقد كان هناك سقوط لعديد من الصواريخ في مناطق حساسة داخل الأراضي المحتلة عام 48م ولم تستطع هذه القبة إيقافها، خصوصاً إذا لاحظنا أن الصواريخ التي أطلقت كانت لا تتعدى صاروخ أو اثنين في المرة الواحدة، فكيف إذا أطلقت المقاومة دفعات كبيرة من الصواريخ في وقت واحد؟ أضف إلى ذلك التكلفة الباهظة لهذه المنظومة حيث يبلغ تكلفة الصاروخ الواحد من صواريخها \$60000 وبهذا فهي تشكل عملية استنزاف لخزينة العدو في حال استخدامها“.

وثيقة رقم 209 :

بيان اللجنة المركزية لحركة فتح حول النشاطات الاستيطانية، واستمرار المفاوضات²⁰⁹

10 أيلول/ سبتمبر 2010

اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، الليلة، برئاسة الأخ السيد الرئيس محمود عباس لدراسة التقارير التي قدمت للجنة عن نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن مع الجانب الإسرائيلي برعاية الرئيس أوباما، وحضور الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

وقد ثمنت اللجنة المركزية بالإجماع أهمية المشاركة الفلسطينية في هذه المفاوضات، وصلابة موقف الرئيس ووفده المفاوض في شرح الموقف الفلسطيني، وفي التمسك بالثوابت الوطنية، وفي رفضه المشاركة في أية مفاوضات بينما يستمر الاستيطان الإسرائيلي في تعميق الاحتلال وفي سرقة أراضي ومياه الدولة الفلسطينية، وفي تهويد القدس وعروبته، وهي عاصمة فلسطين الأبدية، وفي إبقاء غزة محاصرة براً وبحراً وجواً.

كما أثنت اللجنة المركزية على المواقف العربية المساندة للموقف الفلسطيني، وخاصة موقف مصر الذي طرحه الرئيس مبارك في كلمته الواضحة، وموقف جلالة الملك عبد الله الثاني، وموقف لجنة المتابعة العربية.



- وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة الاستمرار في المشاركة بهذه المفاوضات على الأسس التالية:-
- 1- استمرار وقف النشاطات الاستيطانية كافة، وخاصة في مدينة القدس وجوارها، ومغادرة هذه المفاوضات في حال عودة هذه النشاطات الاستيطانية وتحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة في انهيار المفاوضات إن هي عادت للاستيطان.
 - 2- التمسك بالمرجعيات التي ترسخت خلال الأعوام الـ 19 من المفاوضات والتي تتمثل في مبادئ القانون الدولي، ومرجعية مدريد، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وما تم الاتفاق عليه في إطار عملية السلام وآخرها بيان اللجنة الرباعية ومبادرة السلام العربية.
 - 3- التمسك بشمولية الحل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية التي احتلت بعد 4 حزيران عام 1967 بما فيها قطاع غزة، والضفة الغربية، والقدس، بما يسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على أرضها ومائها وسماؤها وحدودها عاصمتها القدس الشرقية، والوصول إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرار 194 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والإفراج عن الأسرى في سجون إسرائيل كافة، وتحقيق الأمن والاستقرار للجميع، والتمسك بأن السلام الشامل يشمل المسارين السوري واللبناني وفقاً لمبادرة السلام العربية، وبما يضمن الانسحاب الإسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل وما تبقى محتلاً من الأراضي اللبنانية.
 - 4- التمسك بضرورة الوصول إلى اتفاق نهائي شامل حول كافة قضايا الحل النهائي وهي: الحدود والقدس والمستوطنات والمياه واللاجئين والأمن والإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين خلال عام واحد وفقاً لآليات ومواعيد زمنية وجيزة يتفق عليها بين الأطراف المعنية كافة. وتؤكد اللجنة المركزية رفضها للحلول الانتقالية أو المرحلية، بما في ذلك ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة.
- كما أن اللجنة المركزية تؤكد ضرورة مشاركة أوروبا وروسيا والأمم المتحدة والأطراف الدولية ذات الصلة والمشاركة العربية والتي رفضت إسرائيل بتعنتها مشاركتها بما يعزز ضمانات الوصول للحل الدائم ويسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة خلال تلك الفترة الوجيزة المحددة.
- إن استمرار الوفد الفلسطيني بالتفاوض على الأسس الواضحة المشار إليها أعلاه يتطلب توفير الدعم الفلسطيني والعربي للموقف الفلسطيني الثابت وللمفاوض الفلسطيني على هذه الأسس الواضحة.
- إن ذلك يتطلب مواصلة العمل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة وإنهاء كل انقسام على الساحة الوطنية، كما أنه يتطلب توفير الدعم العربي والمادي والمعنوي وتحقيق المشاركة العربية من خلال استمرار التنسيق عبر آلية لجنة متابعة السلام العربية، إضافة للمشاركة الدولية الفاعلة لتوفير ضمانات للمشروع الوطني الفلسطيني، كما أنه يتطلب من جميع أبناء حركة فتح التوحد والالتفاف حول قيادة الحركة، أعضاء وكوادر وقيادات، العمل على تفعيل دور الحركة من خلال البناء التنظيمي واستمرار الجهد والعمل النضالي في كافة ساحات العمل الحركي والوطني.
- وتعاهد اللجنة المركزية شعبنا وأمتنا على التمسك بالحقوق التي شرعتها أعراف الأرض وأحكام السماء وفاء منها لدماء شهدائنا الأبرار الذين سقطوا على درب الحرية.